

## دروس : الرهينة ! | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شيئا ولا محروما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع - 00:00:03

ونعوذ بك من قلب لا يخشى ونعوذ بك من عين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. اللهم انا نعوذ بك من ان ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفر لك لما لا نعلمه. الحقيقة الليلة هنتكلم عن آآ آية في سورة - 00:00:23

ده السر هذه الآية اه بتعميد لنا اه معنى المسؤولية الفردية التي يستشعرها الانسان بين يدي الله سبحانه وتعالى. احنا دلوقتي اه هو الصوت هنا احسن يعني ايه ؟ اه. الحقيقة يبقى موضوع العلاقة بين المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية. يعني ايه - 00:00:43 كلنا دلوقتي بنشتكي في في المجتمع انه في مشاكل وازمات اه المجتمع المسلم بيكون من لبنيات وهذه اللبنيات كل واحد فيها مسؤول عن الثاني. بمعنى ان احنا ممكن معصية الفرد - 00:01:13

تضر المجموع انت تقع المأساة اما الناس تننسى انه المعصية لن تقع في اطاره بس لا هتتعداه الى غيره. فاذا وقعت المعصية آآ وجوب على كل واحد فينا ان هو - 00:01:33

يحاسب عليها نفسه. بل يستشعر انه قد تتعاقب الامة وقد تحرم البركة ما هذه المعصية؟ او لما اصابتكم مصيبة قد اصابتكم مثلها قلتكم ان هذا قل هو من عند انفسكم. فاحنا النهاردة - 00:01:53

قلنا نختار آية من سورة المدثر. سورة المدثر سورة نزلت في اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. تأمره بان ينذر الناس وان آآ يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر. سورة المدثر فيها آية كل نفس - 00:02:13

بما كسبت رهينة. يبقى اوائل ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم استشعار ان كل واحد محاسب على شخصه نفسه الكلام النهاردة هيبقى عن هذه الآية يعني ايه ؟ وهنتكلم عن يعني ايه الرهن ؟ انا عايز - 00:02:33

الدرس الرهينة. الانسان يدرس النهاردة نسميه الرهينة لانه احنا كلنا مرهونون باعمالنا آآ في اربع نقاط هنتكلم فيهم في هذه الآية الرهن والحبس والشدة والمسؤولية الفردية. آآ القرآن طبعا لا تنقضى عجائبه - 00:02:53

من ضمن الحاجة اللي هنتكلم عليها النهاردة اول ما نتحدث عنه يعني ايه هذه الآية ؟ الآية دي يعني ايه ؟ كل نفس بما كسبت رهينة قال فيها عبد الله ابن عباس - 00:03:23

كل نفس مأخوذة بعملها هتحاسب بالعمل بنتائجها. طب يعني ايه رهينة ؟ يعني ايه رهنة ؟ ايه الرهن ده تمام يقول لك انا هسيب لك الحاجة دي رهن عندك. ضمان. ضمان لايه ؟ انا استلفت من واحد في - 00:03:33

الف جنيه خلاص وعشان يضمن ان الالاف جنيه دول يرجعوا له طب انا معي ساعة تساوي الفين جنيه ولا خمسمية جنيه ولا مبلغ سبها عندك رهن اول ما رجع لك الفلوس - 00:03:53

ترجع لي الساعة بتاعتي. ده مفهوم الرهن. طول ما الانسان ما رجعش الدين اللي عليه الساعة مش هترجع. طيب الكلام ده يبقى مع العمل الصالح ازاي ؟ الكلام ده تشبيه. العمل الصالح - 00:04:13

عبارة عن بمنزلة الدين. ثابت عليك. لابد ان تعيid هذا الدين ردوا اذا اديت ما عليك من دين فككت نفسك من التار يبقى الانسان الاعمال الصالحة ربنا امرنا بها سواء كانت اوامر او نواهي - 00:04:33

هذه بمثابة الدين الذي على المرء ان يؤديه. ده دين هتأدبه. اذا لم تؤدي هذا الدين ستدخل النار. عشان كده الاية بتقول ايه؟ كل نفس بما كسبت رهينة. واستثنى من؟ ان اصحاب اليمين في جنة يتساءلون. غير - 00:05:03

وغير اصحاب اليمين في النار. غير الناس دي في النار. لأنهم لم يؤدوا ما عليهم من دين قضاه الله عليهم. وعشان كده الحقيقة احنا دلوقتي في الحياة كل دورنا ان احنا نعمل ايه؟ ان احنا نسعى في سداد هذا الدين الذي قضاه الله عليه - 00:05:23  
كل واحد كده يمسك بقى نفسه مع الجوارح السمع والبصر والفؤاد وي Shawf هو ربنا امره مع الحاجات دي يعمل ايه ونهاه يعمل ايه؟ ويحاسب نفسه حسابا دقيقا. لانه الحساب فعلا هيبي دقق يوم القيمة. نقدان - 00:05:43

اقدار الذرة هيفرق. النهاردة هتكلم مسلا على لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. واحد النهاردة مثلا عنده حارس عمارة او بواب او راجل ساعي في المكتب او خادم وبعدين ايه انت عصبت - 00:06:03  
تقول له انت مش عارف انت بتتكلم مين انت مش عارف انت بتتكلم مين؟ ده ايه ده كدب ولا تواضع من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. يبقى اانا الدين الذي - 00:06:23

الله عليه ممكن يشمل كلام وافعال وخطوات ومشاعر مشاعر واسارات حمزة السيدة عائشة رضي الله عنها قالت كلمة عن صفية رضي الله عنها تعني انها قصيرة. كلمة تعني انها قصيرة. وفي رواية للحديث بتقول ان هي اشارت اشارة تعني انها قصيرة - 00:06:43

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لنزجته. هذه الكلمة تغير ماء البحر. صوت صوت فيه مشكلة ميكروفونات بس هي مشكلة معلش يبقى هذه الكلمة تغير ماء البحر. زي ما في اعمال صالحة بسيطة جدا - 00:07:13  
ممکن تنقلك من النار وتدخلك الجنة؟ عمل واحد. برضك فيه اعمال صالحة اعمال سيئة شكلها بسيط جدا وينقل واحد من من الجنة للنار اعظم المعاصي واكبر الكبائر الزنا مش الزنا كمان احتراف الزنا - 00:07:33

ان تبقى واحدة بتحترف البغاء. احنا اخبرنا في البخاري صحيح البخاري ان امرأة بغي تعمل في الفاحشة. غفر الله لها بايه؟ ان هي ساقت كلب سائد كلب مرة طب زادت كم مرة؟ مئات المرات. طب هي شربة - 00:07:53

المية بتاعة الكلب تغفر الزنا مئات المرات؟ اه في الزنا مئات المرات. يبقى احنا عندنا لا يحق الانسان ما يعتقد حاجة. لو واحد مسلا جالك ولا بيديك مسلا مكوة في البيت ولا يجيبي لك طلب من الصورة - 00:08:23  
لو اديت مسلا اللي جاي هناك دوت تفاحة ولا اديته مسلا كوبابية عصير ولا اديته مسلا اكل ممکن ما هو اكيد ده احسن من الكلب. لو اديته حاجة زي كده قد تكون هذه فارقة. بتفرق وتدخلك من من النار - 00:08:43  
الجنة. يبقى احنا لابد ان احنا اول شيء نفكر فيه. احنا كيف نسعى في قضاء هذا الدين؟ العمل الصالح ده اللي احنا بنعمله ده. الواحد بيعلموا بيستشعر انه يزحزع نفسه عن النار بكل شيء يفعله. هيجب لكم بعض النماذج من الصحابة حقيقة. اللي هم كانوا بيعلموا الاعمال الصالحة دي - 00:09:03

ودي نية عندهم لان خدوا بالكم يا جماعة احنا بنعمل اعمال صالحة بنوايا مختلفة. في واحد ممکن يعمل عمل صالح بتاعة مسلا وهو بيحب النبي صلى الله عليه وسلم فعايز يقتدي به - 00:09:23

نفسه يقلد الرسول صلى الله عليه وسلم في كل حاجة واحد تاني ممکن يعمل عمل صالح ودماغه اول حاجة بيذكر فيها هيدخل وهيأخذ ثوابه حسنان قد ايه من العمل الصالح ده هو واحد ممکن يعمل عمل صالح - 00:09:33

بنية ان هو خايف يدخل النار فيسعي في فكاك رقبتها. ما فيش حد المفروض يعمل اعمال صالحة بطريقة واحدة. لازم يزعل مدافع مختلفة لان النفس بتمل. فمن ضمن الدوافع ان تستنقذ نفسك منها. ان تعتق رقبتك من النار بهذا العمل الصالح - 00:09:43  
تعالوا نبص على على الصالحين. حبيب ابي محمد احد التابعين. كان يقول لك ايه؟ كان يقول تصدق مرة بماله كله في سبيل الله. بنية ان يعتق رقبته من النار بعضهم كان يتصدق بوزنه ذهبا او فضة مرة ومرتين وثلاث مرات. بهذه التيبة - 00:10:03  
وهو بيعلم اعمال صالحة يقتدي. شوفوا احنا ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتت به. يوم القيمة لو الناس خيرت ان هي

يبقى عندها كنوز الدنيا كلها. وطب وتعنق من النار - [00:10:33](#)

في مقابل ان تقدم كل كنوز الدنيا. كل نفس هذا لكل نفس اي نفس سيعرض عليه هذا العرض تخرج من النار في تؤدي كل كنوز الدنيا؟ هتدفع الكلام ده يوم يوم القيمة. طب احنا النهاردة ربنا ايه ؟ ده احنا النهاردة ربنا - [00:11:03](#)

اعتق رقبتنا بشق تمرة. نصف تمرة يعتقك من النار. ومنا من يغفل ده انت عندك فرصة رهيبة. الناس دي ادركت هذا وكانوا بعضهم يقول انما انا اسير اسعى في - [00:11:23](#)

في رقبتي من النار. سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه ابو هريرة الذي كان يكثر من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ملازم النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم. كان بيسبح في اليوم قد ايه؟ اتناسن الف تسبيحة. نقول ايه - [00:11:43](#) ماذا يقول فيها؟ ما هي نيتها؟ قلت لكم ان الموضوع ما هو اكثـر من نية. في واحد ممكـن يقول سبحان الله وبحمدـه قال في يوم حديث صحيح مسلم. سبحان الله وبحمدـه مائـة مرة غفر له ذنبـه. تغفر له ذنبـه - [00:12:03](#)

لو قال سبحان الله وبحمدـه مائـة مرة. كـم واحد قالـها النهاردة؟ قلـتها؟ ناصـح اتنـين تلاتـة جبهـة الدرجـة التالـة ما فيـش وانت راجـع الـبيـت ساعـة ونص بـدل ما تـقدـع تـشتـم فيـ الناس اللي آآلي ماـشـية فيـ الشـوارـع وزـحـمة العـربـيات والـخـنـاقـات - [00:12:23](#)

الله سبحانـه وبـحمدـه مائـة مـرة غـفـرت لـه ذـنـوبـه. طـيـبـ. حـدـيـسـ تـانـيـ. مـنـ قـالـ سبحانـ الله وبـحمدـه غـرـست لـه نـخلـةـ فـيـ الجـنـةـ نـيـةـ تـانـيـةـ. والنـخلـةـ مشـ زـيـ النـخلـةـ. لأنـماـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ ماـ فـيـ الجـنـةـ شـجـرـةـ - [00:12:53](#)

الـاـ وـسـاقـهـاـ مـنـ ذـهـابـ. يـبـقـيـ اـحـناـ بـنـتـكـلـمـ عـلـىـ حـاجـةـ تـانـيـةـ. انـ الشـجـرـ يـسـيرـ رـاكـبـوـاـ فـيـ ظـلـهـاـ. الرـاكـبـ الـجـوـادـ المـدـمـرـ. المـدـمـرـ دـهـ الرـشـيقـ السـبـبـ. يـسـيرـ الرـاكـبـ جـوـادـ المـدـمـرـ السـرـيـعـ. فـيـ ظـلـهـاـ مـئـةـ عـامـ لـاـ يـقـطـعـهـاـ. وـانتـ تـغـرـسـ - [00:13:13](#)

هـذـاـ فـيـ الجـنـةـ. ابوـ هـرـيرـةـ بـقـيـ كـانـ لـيـ نـيـةـ تـانـيـةـ. بـيـاخـدـ الثـابـتـ دـهـ طـبـعاـ. تـغـرـسـ لـهـ نـاخـدـهـ مـنـ الزـنـاـ تـغـفـرـ لـهـ ذـنـوبـهـ. بـسـ قـالـ اـنـيـ اـسـبـحـ اللـهـ فـيـ الـيـوـمـ اـثـيـ عـشـرـ الفـ تـسـبـيـحـ بـقـدـرـ دـيـتـهـ - [00:13:43](#)

هـوـ شـايـفـ اـنـهـ اـنـ هـوـ عـشـانـ يـعـتـقـ نـفـسـهـ مـنـ النـارـ يـسـمـعـ اـتـنـاسـنـ الفـ. هـيـ دـيـ مـنـ هـذـهـ النـوـاـيـاـ سـيـدـنـاـ يـونـسـ اـيـهـ؟ رـبـنـاـ قـالـ عـلـيـهـ فـيـ الـقـرـآنـ اـيـهـ؟ فـلـوـاـ اـنـهـ كـانـ اـيـهـ؟ مـنـ الـمـسـبـحـينـ. مشـ دـيـ مـمـكـنـ نـاخـدـهـ بـرـضـكـ - [00:14:03](#)

لـبـثـ فـيـ بـطـنـهـ إـلـىـ يـوـمـ يـبـعـثـونـ. يـبـقـيـ اللـيـ عـاـيـزـ رـبـنـاـ يـفـرـجـ كـرـبـهـ يـكـثـرـ مـنـ هـذـاـ التـسـبـيـحـ. الـحـسـنـ الـمـؤـمـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ كـالـأـسـيـرـ يـسـعـيـ فـكـاـكـ رـقـبـتـهـ. يـبـقـيـ اـحـناـ الـحـقـيـقـةـ اـولـ حاجـةـ عـاـيـزـينـ نـنـموـ بـيـهاـ اـعـمـالـاـ الـصـالـحـةـ النـهـارـدـةـ الـلـيـلـةـ دـيـ اـنـ تـعـنقـ رـقـابـنـاـ مـنـ النـارـ - [00:14:23](#) مشـ تـسـبـيـحـ بـسـ لـأـ الصـدـقـةـ تـبـقـيـ نـيـتـنـاـ فـيـهـ كـدـهـ. النـهـارـدـةـ اـنـتـ خـاـيـفـ مـنـ النـارـ تـصـحـيـحـ يـقـولـ لـكـ اـيـهـ خـلـاـصـ بـقـيـ كـلـهـ تـرـهـيـبـ تـرـهـيـبـ. لـأـ مشـ كـلـهـ تـرـهـيـبـ تـرـهـيـبـ. اـحـناـ نـتـقـلـبـ مـاـ بـيـنـ التـرـغـيـبـ وـالتـرـهـيـبـ - [00:14:53](#)

الـنـهـارـدـةـ نـيـتـيـ اـنـ اـصـحـ قـبـلـ الـفـجـرـ وـاـزـبـطـ الـمـيـةـ بـتـاعـيـ قـبـلـ الـفـجـرـ اـنـيـ اـعـتـقـ رـقـبـتـيـ مـنـ النـارـ لـاـنـهـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـ اـخـوـ مـيـنـ سـيـدـنـاـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـ دـهـ؟ اـخـتـهـ مـيـنـ؟ حـافـزـةـ وـامـ حـافـزـةـ - [00:15:13](#)

امـينـ. لـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـذـاـ قـالـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ مـاـذـاـ قـالـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ؟ قـالـ يـاـ مـحـمـدـ رـاجـعـ حـفـصـةـ. فـانـهـ صـوـامـةـ قـوـامـةـ وـاـيـهـ؟ وـانـهـ زـوـجـتـنـاـ فـيـ الجـنـةـ. نـفـهـمـ اـيـهـ مـنـ الـحـدـيـسـ - [00:15:33](#)

لاـ اـنـاـ مشـ عـاـيـزـهـ تـاـكـلـ فـوـلـ. لـأـ مـاـشـيـ مـفـهـومـ. بـتـصـوـمـ الـنـهـارـ وـبـتـقـوـمـ الـلـيـلـ وـبـتـقـوـمـ الـلـيـلـ اـنـتـ بـتـفـسـرـ الـحـدـيـسـ بـالـحـدـيـسـ؟ مـاـ هوـ مـاـ هوـ اـيـوـاـ. اـيـهـ؟ اللـيـ بـتـعـملـ كـدـهـ هـتـدـخـلـ الجـنـةـ. يـبـقـيـ اـكـنـ تـمـنـ دـخـولـ الجـنـةـ اـيـهـ؟ الصـيـامـ. وـالـقـيـامـ. نـفـهـمـ كـدـهـ - [00:15:53](#)

انـهـ صـوـامـةـ قـوـامـةـ وـانـهـ زـوـجـتـكـ فـيـ الجـنـةـ. قـالـ الـصـالـحـونـ الصـوـمـ وـالـقـيـامـ جـنـاحـ الـمـؤـمـنـ وـلـاـ يـطـيـرـ الـمـؤـمـنـ بـغـيـرـ جـنـاحـينـ. يـبـقـيـ اـنـ اـحـناـ قـلـنـاـ الـحـدـيـسـ دـهـ لـيـهـ؟ هـقـولـ لـكـمـ الـحـدـيـسـ قـلـنـاهـ لـيـهـ؟ اـحـناـ بـتـكـلـمـ عـلـىـ الـقـيـامـ وـانـ اـنـتـ تـعـنقـ رـقـبـتـكـ مـنـ النـارـ - [00:16:23](#)

يـوـمـ الـقـيـامـ. يـبـقـيـ سـبـيلـ الـقـيـامـ يـدـخـلـكـ الجـنـةـ. وـمـشـ بـسـ كـدـهـ. عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـ شـافـ رـؤـيـاـ مـنـيـلـةـ صـعـبةـ جـدـاـ مـرـعـبةـ. الرـؤـيـ سـاعـاتـ بـتـكـونـ رـسـائـلـ آـآـشـافـ اـيـهـ؟ شـافـ اـنـ رـجـلـينـ اـخـذـ بـيـدـهـ وـدـخـلـ بـهـ - [00:16:43](#)

الـىـ جـهـنـمـ فـاـذـاـ هوـ بـيـئـرـ عـلـيـهـ غـطـاءـ. بـمـعـنـىـ الـحـدـيـثـ فـيـ الجـنـةـ بـثـرـ آـآـ فـيـ النـارـ اـسـدـ فـيـ جـهـنـمـ بـثـرـ عـلـيـهـ غـطـاءـ. فـكـشـفـ هـذـاـ الغـطـاءـ بـصـ لـقـيـ نـسـيـ عـفـواـ بـيـتـعـزـبـواـ اـتـفـزـعـ وـاـمـ عـاـيـزـ يـقـولـ الرـؤـيـةـ دـيـ لـمـيـنـ؟ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـنـتـ عـارـفـينـ دـلـوقـتـيـ - [00:17:13](#)

برامج تفسير الاحلام ابعت على اتنين اتنين واحد ويجي لك التفسير. طبعا الكلام ده الحقيقة يعني مش صح ومش مزبوط لانه رؤية لها لها شروط ولها ضوابط بس سيدنا عبدالله بن عمر خاف يقول الرؤيا دي للنبي صلى الله عليه وسلم. انت النهاردة لو شفت رؤيا ان في اتنين دخلوك النار - [00:17:43](#)

وتجبر متغطي وهينكشاف هتخاف تبقى ايه؟ هتخاف انت تكون داخل النار ان انت اترعب فعمل طريق غير مباشر كلم اخته وقال لها تسألي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الرؤيا. اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الرؤيا. فسألت هي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الرؤيا. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ احنا بنتكلم دلوقتي عن علاقة القيام بالاعتاب - [00:18:03](#)

من النار فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل نام الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل. فاستدل العلماء على انه مما تتقى - [00:18:33](#)

النار قيام الليل. يبقىدرس اللي خده العلماء من شرح الحديث ده طيب عشان كده المرة اللي فاتت اتكلمنا من اسبوعين كده وقلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سمعتش الحديث. بس ما يقولوش حاجة. انا ممكن اتكلم من غير ميكروفون - [00:18:53](#)

اه مشكلة بقى. طيب. النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو خلاص كده كويسة كده كويسة. هو تلاقي فيه مشكلة في لأنه زي ما احنا شفناها كده الرؤية زي ما احنا شفناها كده - [00:19:13](#)

ان عبدالله بن عمر دخل النار وكان معه راجلين دخلوا على بئر هذه البئر عليها غطاء كشف هذا الغطاء فوجد فوجد فيها اناسا يعذبون يعرفهم. فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرؤيا - [00:19:33](#)

خلاص خلاص يا جماعة خلاص خلاص. فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرؤيا بقوله نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل طب ايه علاقة قيام الليل باللي هو شافه - [00:19:50](#)

العلماء قالوا لأن ده معناه انه مما تتقى به النار هذه العبادة الجليلة قيام الليل. فاحنا نستفيد هذا من من هذه من هذا الحديث ان احنا عايزين يا اخواننا اما مسلا نيجي نصلي قيام ننوي به ذلك ننوي به ان احنا نتقى النار به. اما نيجي - [00:20:06](#)

تصدق وتصدق بهذه النية اتقوا النار ولو بشق تمرة. يبقى هذا هو هذه نية اول نية في الجمعية في نوایانا في في الاية دي ان هذا من كل نفس مما كسبت رهينة نحن نسعى في قضاء - [00:20:26](#)

هذا الدين عن اعناقنا فنعتنق رقبابنا من النار بهذا العمل الصالح. طيب ايه كمان مستفاد اه مستفاد حاجة مهمة هنتكلم عن الحبس لا خلاص هو الجامع ده لازم يزيطوا فيه حاجات كتير - [00:20:46](#)

هو من غير احسن. من غير مايك افضل؟ اه. انا بس صوتي هيوصل ولا مش هيوصل؟ دي المشكلة الواد الصغير. طب خلاص خلاص بص يا محمد. هنجرب هنجرب من غير كده وايه صلوا عليه وسلموا تسلينا - [00:21:06](#)

الحاجة الثانية اللي ناخدها من الاية ايه؟ الحبس. ايه الحبس كل نفس بما كسبت رهينة. يبقى انت محبوس في النار حتى تؤدي ما عليك من عمل صالح. ولازم نتكلم عن حبس. لانه احنا عايزين دي - [00:21:26](#)

الترهيب آآربنا في القرآن بيقول لنا انها عليهم مؤصدة. اللي هي ايه النار. يعني ايه مقصدة؟ مغلقة. بعض العلماء قال ان النار لا باب لها. هي حيطان بغير ابواب. قال لا. بل لها ابواب عشان كده ايه ربنا قال في عمد ممدة - [00:21:56](#)

هذه العمد بتغلق الابواب عشان تؤدي دور في التعذيب النفسي اللي هو ايه؟ اللي هو استحالة الهروب. اللي في النار استحالة يهرب كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. يخرجوا منها ازاي؟ ده ارتفاعها قد ايه - [00:22:26](#)

سنة سبعين سنة ايه؟ هوا حجر في جهنم سبعين سنة سمع الصحابة مشهد من العلن الغيبي قاعدين مع الرسول صلى الله عليه وسلم سمعوا سمعوا الخبطة دي قال اندرون ما هذا - [00:22:56](#)

قال والله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي في جهنم منذ سبعين سنة وصل قعرها الان. اللي بيتسلق بيتسلق عشان يطلع يعاد ويرجع وبيتحبس. يبقى الحبس هذا التعذيب ان اليأس من الفرار وانه سيوقع في هذا الامر وهذا يجعل الانسان هو ايه يجعله يخاف - [00:23:16](#)

والخوف يدفعه الى العمل. طب واحد يقول لي الله! هو كله خوف خوف! لا فيه رجاء. بس انسان يتقلب بين الاثنين. الشهوات حقيقة لا تقاوم الا الخوف. خوف من ايه؟ من النار؟ اه او مش من - 00:23:46

النار او من شؤم هذه المعصية. تعالوا النهاردة نتكلم على واحد مثلاً آآ انا اعرف واحد صاحبي شغال في سوبر ماركت كتف اقل القليل النهاردة من يتق الله في رزقه. ليه الناس متدينة - 00:24:06

ويستهين بموضوع اكل الحرام ده. وساعات الناس ما بتصليش. بس متعودة على موضوع الامانة. متربية عليه اخ بقى بيستغل في سوماركس فيبيقول لي العمال بتوع السوبر ماركت دول كل يوم بيطلعوا كراتين. الكراتين دي بتتباع - 00:24:26

بميت جنيه في الشهر بيطلعواكم؟ ثلاثة مليون. تلات تلاف جنيه. بيروحوا فين؟ كل سنة وانت طيب بقى كل سنة وانت طيب. هم 00:24:46 خمس عمال تلات تلاف جنيه على الخامسة. كل واحد ستميت جنيه. هو اصلاً مرتبه ستمية جنيه. فستمية -

تلتمية هي تمشي؟ المهم انه واحد فيهم ده واحد جاي بيجي يشتغل فقال ايه؟ طب انا يا جماعة احنا اكلنا هو اصلاً ما 00:25:06 بيصليش. بس هو متربى في بيته على موضوع الامانة وكده. فقال لصاحب المحل انت قلت صاحب المحل ده عنده تلاتين محل

الحالة ده بالضبط وكلهم بيأخذوا تلت تلاف جنيه وبيقسموا بينهم وما حدش بيجيب سيرة. عادي عادي. بسيطة. بسيطة ايه؟ اهنا ازاى اما نسمع النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ها؟ كل - 00:25:26

نبت من شق فالنار اولى به. الناس تستهين بالموضوع ده اذا نبت هذا اللحم من حرام سيعذب في نعم. طب انا بقول بقى على انه انه ربنا سبحانه وتعالى سيمحق درجة هذا المال. و - 00:25:46

سيكون هذا المال وبالا على صاحبها مش في الآخرة بس. لأن في الدنيا كمان. فاحنا اما بنتكلم على الحبس. الحبس ده لازم نستشعره انه الانسان قد يحبس في النار فانت تسعى في فكاك رقبتك لانك لا تريد ان تحبس في هذا. والعذاب النفسي - 00:26:06

في حاجتين اول حاجة مرعب لانه ابواب مغلقة لا فراق والامر الثاني انه هناك الدنيا مظلمة. جهنم ايه؟ لونها ايه؟ اسود آآ واحدنا 00:26:26 الظلام بيرتبط دايماً بايه؟ بالخوف توقع العذاب من اي ناحية. مش عارف مش عارف من -

اين سيأريك العذاب؟ عشان انت بقى ما تبقى لوحدك وتبقى في غمة الليل ويأريك هاجس ان تعمل معصية تتذكر ظلمة جهنم التي اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت - 00:27:06

مرضته الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة. بيقى بيقى هذا الحبس لا فكاك منه عذاب النفس ازاى ان هو في ظلمة تدفع 00:27:26 الانسان الى الخوف بيقى كل نفس بما كسبت رهينة تحمل معنى -

وتحمل معنى الحبس. عشان كده الحقيقة ابن الجوزي كان بيقول ايه؟ بيخاطب رجلاً اشتكت اليه شهوة مضطربة. واحد بيحب واحدة في الحرام مسلاً او نفسك في زاوية جهنم. وانت تبكي فيها ابداً وابوابها مغلقة وهي سوداء مظلمة. لا رفيق تأنس - 00:27:46

به ولا صديق تشكوا اليه ولا نوم يريح. ايه ده! هتعمل ايه؟ هتعمل ايه لما بنسقط في الامتحان لو الدفعه كلها سقطت يقول لك ايه الحمد لله ما كلنا في الهوا سوا. هناك في النار ما فيش - 00:28:26

ما فيش كلنا فيها مسلاً. لو فيه مليون واحد حواليك ولا هيفرقوا معك حاجة. ولا هيعلنوا عنك الم من عذاب لحظة كما قال تعالى في 00:28:46 سورة الزخرف ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب المشتركون. اوعوا -

افتكر اما تلقي الشلة كلها موجودة حواليك هناك طب ما خلاص ما احنا كلنا لا ده الكلام ده في الدنيا اما تحصل تبع الناس كلها الناس 00:29:06 كلها تقول لك ايه؟ ما خلاص يا جماعة. لأن هناك هناك لا ينفع لا يواسيك احد. فاذا -

اضطربت شهوة عند الانسان او تأجرت هذه الشهوة يفكراً بـ الشهوة دي ممكن تريده والعياذ بالله النار فيقارن بين بين لذة سيدها في 00:29:26 الدنيا ثم يعاقب بها في الآخرة. الحاجة الثالثة حقيقة -

او المعهد الثالث المسؤولية الفنية كل نفس بما كسبت رهينة. كلنا هنتحاسب كل واحد له. والله العظيم هو خمسين واحد ولا ولا ميت

واحد في المسجد بس بكرة هنتحاسب كل واحد لوحده. لو والدتك ولا اخوك ولا ما فيش حد. حتى - [00:29:46](#)

تمام. المناظر الواحد بيشوفها دلوقتي ان واحدة مسلا العمارة وقعت عليها وماتت يا عيني وماستك ابنتها وحاضنته. مش موجود الكلام ده يوم القيمة تذهب كل لغات عما ارضعت. ما فيش ما حدش هيبيص على حد. طب مسألتها ليه؟ تحسستنا بايه - [00:30:16](#)

تحسستنا ان احنا فلا انسى ما بينهم. ولا تفألوا. حتى النبي صلى الله عليه وسلم قاعد حد يتحايل على عمه ابو طالب. كلمة هيطلعه بها كلمة. ما قالهاش. خلاص وكراهة للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون ادنى اهل النار عذابا ينتعل جمرتين من نار يغلي منها دماغه - [00:30:36](#)

يبقى الرسول ما فتش عميوط لانه لم يؤمن به. ولن يفيد احدا من قومه. يا فاطمة اعملي ما شئت فاني لو غني عنك من الله شيئا. يا بنى فلان يا بنى فلان يا بنى فلان. امتنى قال الرسول من الاية دي؟ او قال الكلام ده امتنى؟ نزل فيه قول الله - [00:31:06](#)

وتعالى وانذر عن شقتك الاقربين. اقرب الناس اليك انذرهم. صعد على ملتقي ثم اخذ ينذر الناس انت في المشاريع الفردية دي تعمل ايه بقى؟ اما نلاقى اخ دلوقتي النهاردة ابوه مسلا حافز القرآن ومتدين وبيصلني في الجامع على طول وبعدين ممتاز - [00:31:26](#)

بعقول لك ايه ما الحاج بقى هيدخلنا ان شاء الله معه هيدخلنا معه ان شاء الله تعالى معك فين؟ ما ان شاء الله هو هيدخل بقى ويجيب لا مين قال يا عمي؟ مين قال؟ انت لا تقامر بعمرك. انت بتقاير اللي - [00:31:46](#)

النهاردة بيقدعد يقول ايه؟ لا اصل ربنا رحيم الواسعة. يا عم ده احنا بنحسبيها. الاخوة الاعزاء اصحابي اللي بتوع البورصة خلاص جا لهم الهسهس. كل يوم الصبح يصحى قام فاتح ايه؟ السهم طلع السهم نزل ويسائل الناس ويجيب خبراء عشان يكسب - [00:32:06](#)

فقلت لهم ده انتم لو بتعلموا في الاخرة كده انتم دخلتم الجنة حد. لو عملتم عشر اللي انتم بتعلموه دوت والاتقان والمراقبة والمتابعة فانت عمرك اغلى من ان يقامر به. فلا انسان بينهم يومئذ. ما حدش يعرف - [00:32:26](#)

مین اللي هيدخل وهتبقى فيهم ولا لأ؟ وعشان كده احنا طبعا الكلام ده مش معناه ان احنا ما نتخفف اخوة لنا الصالحين بالعكس الاخوان كما قال بعض الصالحين فان لكل مؤمن شفاعة. يعني اخونا محمد بيحرس ده ربنا يرحمه رحمة واسعة. قابلته قبل ما يموت بتلات اسابيع - [00:32:46](#)

اربع اسابيع لقيته في الشارع. الواحد لو لو الشهيد ده بيشفع في سبعين من اهله لو انت عندك عارف مسلا ميت واحد المرسلين ومزيط معهم علاقات ممكن طبعا تدخل. في في من يشفعون فيها ليه يشفعون فيه - [00:33:06](#)

يعني يدخلوه النار يدخلوه الجنة. ممكن. وعشان كده احنا ما نقدر نحكم على حد. خاتمة سيئة ممكنا مين اللي يشفع فيك؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وممكن واحد صاحبه. له - [00:33:26](#)

دعاء فيقول لك يا رب فلان ده طلעה لي من هنا ودخله هنا. لان الشفاعة لها انواع كما قال الامام. العلماء يقولون الشفاعة لها انواع. شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم دي حاجة. وفيه شفاعة تطلع واحد من النار وتدخله الجنة. وفيه شفاعة تطلع واحد من درجة في الجنة الى درجة - [00:33:46](#)

الاعلى وفي انواع كتير من الشفاعات. بس من الحمق ان الواحد يسيب العمل الصالح ويقول لك انا هطبق اربعة صحابي كويسيين. هم دول اللي هيقددوني. ما فيش حكمة. ما فيش حكمة كده. ما فيش اسمها كده. الانسان لا يأمن هو - [00:34:06](#)

تملاه بايه؟ انا كنت اعرف اخ كان مسئول تربية مسؤول تربوي آآ في مركز اسلامي النهاردة ملحد. ملحد ازاي؟ قاعد في اوروبا فترة طويلة وتأثر بقى باليه؟ النواحي المادية واسبت - [00:34:26](#)

النظريات الایمانية دي من هي العملية؟ هذا قال قال توفني مسلما. والحكاية مش صالح ايه؟ مين قال كده سيدنا يوسف. سيدنا يوسف وهو الذي اجتاز محنة محننا كثيرة. جعل اسمى امنياته. اعلى طموحاته - [00:34:56](#)

توفني مسلما. توفني مسلما. اه. يبقى انا النهاردة اتعلم من هذه الاية انه لا انساب بين الناس لا علاقة لا علاقة ستنجيني يوم القيمة. ليس الا عملي انا. عملت ايه؟ انا صليت - [00:35:16](#)

تصدق انفقت عفوت بذلك ضحيت. لم لم يجدني الا هذا الامر. اخر حاجة او اخر معنى في في الاية هو برضاك معنى الاخذ بالشدة

لانه فيتكلم على ايه؟ كل نفس بما كسبت رهينة. الرهان في المعركة بيتأخروا بقسوة. عشان يقولوا - 00:35:36

طب لو سمحت ادخل معي لأ بقسوة وبشدة. وهذا الامر يجعل الانسان اه يستشعر ان الله سبحانه وتعالى فكما انه رحيم وغفور ولطيف وودود الا ان اخذه شديد. وان العقوبة مؤلمة. وانه - 00:36:06

اليوم يملك ان يعمل ويحدد مصيره. بكرة خلاص. انتهى. حين يأتي كان الموت وقبض روحه سيسلم نفسه الى المصير الذي وضع نفسه فيه. فاحنا الحقيقة هذه الاية كل نفس بما كسبت رهينة. عايزين النهاردة نحط لها حقيقة آآ طبيق عملي - 00:36:26

الاسبوع ده نفسي كل واحد فينا خلال الاسبوع كل يوم بيعمل اعمال صالحة بهذه النية ان يعتق الله وهذه الرقبة من النار. وعايز اقول بقى كمان نية مهمة وغير الكلمات اللي حضرتك اتكلمنا فيه ده ان انت اما تصلح نفسك - 00:36:56

سينصلح جزء كبير للمجتمع من حولك. ليه النهاردة الصحابة يبعتوا الجيش يقول له ايه؟ عليكم بالتوبة. اكتر من واحد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. سيدنا ابو بكر الصديق عليكم - 00:37:16

فانها ترد عنكم ما لا ترده السيف. احنا النهاردة في مصر كلنا طبعا آآانا دلوقتي بحس ان نادر اما حد بيدخل الفيسبوك ويطلع ايمانه سليم. ويطلع ايمانه سليم يعني تلاقي الناس داخلة تتناقش مش بتتشتم. تكتم مش بتتشتم. ده ده - 00:37:36

حاجات يعاقب عليها القانون ويعاقب عليها الله سبحانه وتعالى طبعا الاول. بحس بايه؟ بحس والله يا اخواننا ان احنا البركة احنا بنفكري دائمًا في مصايينا وانا مش مدروش هنا بنفكري دائمًا في مصايينا بالنواحي المادية - 00:38:06

بس ما حدش بيحط انه احنا علاقتنا بربنا مضطربة وعشان كده احنا مضطربة. ما حدش بيحط من الجانب اليماني ده جانب خفي بس ربنا سبحانه وتعالى يضع به البركة. لماذا كان - 00:38:26

الصحابة حين يتأخر فتح الجيش يقول جددوا توبتكم ليه ليه؟ لانه سيدنا عمر حين يتأخر النص يقول لك اكيد فيه هناك ذنب حالت بيننا وبين النصر. احنا كم واحد - 00:38:46

فكري ازمنتنا اللي احنا عايشينها بالناحية دي يقول طب يا اخواننا تعالوا نجدد التوبة تعالوا نستغفر للله سبحانه وتعالى تعالوا نعمل عمل صالح تعالوا ربنا سبحانه وتعالى. تعالوا بقى نسيينا من الخناق والضرب اللي احنا عاملين فيه ليل ونهار ده ونهتم بهذا الامر. وانا لسه دعوة للسلبية وعدم الاخذ بالأسباب بالعكس - 00:39:06

ده دعوة ان احنا نأخذ بالأسباب اليمانية والأسباب المادية لانه فيه حاجة برضك مهمة جدا ان احنا لازم نهتم بها الانسان المسلم ان طبعا دلوقتي احنا كلنا متفايلين ومبسوطين طبعا صح ولا في حد مكتتب؟ ان الناس تحس ان هي ماشية في الشارع مكتبة - 00:39:26

ليه؟ عشان بكرمني احنا مطلوب مننا حاجتين الاية دي بتقول لنا مسئوليتك ربنا سبحانه وتعالى مسئولية فردية. فانت لو عملت اللي عليك خلصت اللي عندك عن ربنا سبحانه وتعالى حاسبك على اللي انت عملته. رقم اتنين التوكل على الله سبحانه وتعالى معناه ان احنا نعمل ايه؟ نأخذ بالأسباب ونبيكي الامر لله وحده - 00:39:46

احنا مش مش هنتنصر ومش هننصلح حالنا عشان ناخذ بالأسباب بس. احنا المفروض ناخذ بالأسباب ونتوكل على الله. ماذا قال الله ابيه وهو يطمئن قلبه ليس لك من الامر شيء. مش بتاعتك مش بتاعتك يا محمد. ليس لك من امر هذا الدين شيء - 00:40:16

ان ينصره الله ان يؤيده ان تنتصر اليوم ان تنهزم غدا مش بتاعتك. ليس لك من الامر شيء. قل ان الامر كله لله. طب النهاردة الانسان المسلم اما بيقى عارف ان ربنا هيحاسبه على عمله هو. وان هو مطلوب يأخذ بالأسباب ويتوكل على - 00:40:36

ولكن لامر الله سبحانه وتعالى يحيط من ايه؟ يحيط من ايه؟ ده حتى البلاء لو جا له او المصيبة لو جات له قد يكون فيها هي الخير فلهذا احنا واحنا بنعمل عمل اسبوعي اليومي اللي احنا ناخده في توصية ان احنا نتواصى به ونعمله خلال الاسبوع - 00:40:56

بننسى في فكاك رقتنا من النار ونسعى في ان نحسن صلتنا بالله سبحانه وتعالى فربنا يرفع عنا ما نحن فيه من بلاء فتبقى نيتنا ان شاء الله هاتان النيتان. قبل ما ندعوا ان شاء الله انصرف آآ - 00:41:16

عايز اقول انه اه مش عايزين نحتقر عمل صالح. عايزين نخلي كل واحد فينا هو وهو خلايا اليوم بيعمل اعمال صالحة حتى لو سهلة

وبسيطة بس يكثرا منها احنا اتكلمنا عن الزانية التي غفر الله لها بشربة ماء ل الكلب. وعايزين نتكلم على اراده القلب عن الطريق -

00:41:36

وعلى الكلمة الطيبة الصدقة وعلى الابتسامة عايزين مش بس نركز على ان احنا ما نعملش معاصي لأنكفر الحسنات وهذا تكفير للحسنات ان شاء الله يكون ببابا عظيمها ليمحو السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات. محال ان احنا ننقطع عن المعاصي. انما المباح لنا -

00:42:06

المفروض ان احنا نعمله ان نكثرا من الاعمال الصالحة التي تمحو الاعمال السيئة ونكتثرا من الاعمال الصالحة التي تغلق الباب امام فرص الحرام. آآ جزاكم الله خيرا هنتواصل ان شاء الله ان احنا آآ بكرة نصوم وان الليلة دي -

00:42:36

نقوم صوامة قوامة. عايزين نعمل الكلام ده الليلة دي. قيام هذه الليلة ان شاء الله صيام يوم غد افترض ان فيه اخ انام الساعة اتنين بالليل ويهرز بيقول لك نمت الساعة اتنين ومشيت الساعة سبعة طب اعمل -

00:42:56

اعمل ايه يا اخوان؟ نايم الساعة ثلاثة. هنفترض ان واحد عمل كده. صح صفحة يعمل كده؟ اه طبعا. لا فيه اخوة باسم الله ما شاء الله بتنام الساعة بتتصحى الساعة خمسة ما عنديش مشكلة. الاخوة اللي هي بقى ايه يعني باحترام -

00:43:16

تمن تسع ساعات ورا بعض دول في شباب كده يقول لك ايه لو ما خدش التسع ساعات ورا بعض ما حستش انا نمت. ده المفروض يعمل ايه لأ ينام بدري. بس لو ما هو بقى مش متعود على كده. لأن مش متعود على كده. يتبعه على فكرة -

00:43:36

ما هو مطلوب واحد بنطيط على بعض كده مش هنفلح. انت لو صادق وتحتصحى الفجر وقبل الفجر هتنام بما يتبعه لك ان تقوله. طيب نمت وما صحيتتش. ضعفت ولا فيه فرصة تعوض -

00:43:56

ايه بقى؟ ناوي تقوم قبل الفجر الساعة اربعة ونص. زبطة المنبه لقيت نفسك قايم الساعة ستة. كامل ايه؟ الفجر الفجر اه من بعد شروق الشمس لحد الظهر ممكن تقضي قيام الليل. او على حد بقى مش عارف اقوم اقوم الليل. لانه ارفض -

00:44:16

النبي صلى الله عليه وسلم من فاته ورده من الليل فقامه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر فكانما قرأه من الليل ممكن بعد الشروق تقضي هذا القيام. بقى فرصة رهيبة. فاحنا عايزين نقوم ان شاء الله واه ونصوم -

00:44:36

ان شاء الله يوم غد جزاكم الله خيرا -

00:44:56